

من نبأ المرسلين (٢) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد عبد الله ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد - 00:00:06

حمد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اه الحلقة الثانية من اجتماعنا على اه برنامج من نبأ المرسلين او من انباء الرسل آآ النبي الذي آآ سنتدارسه اليوم باذن الله تبارك وتعالى. ونحاول ان نستخرج منه ما فيه من العلم - 00:00:18

والعمل هو نبأ من اعظم ما علمه الله تبارك وتعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من بدايات الدعوة الى الاسلام وهذا النبأ جاء في سورة مباركة هي سورة هود. وسورة هود هي من السور التي هدى الله تبارك وتعالى بها نبيه - 00:00:43 وثبت قلبه. وقال الله تبارك وتعالى في ختامها وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. ومن تتأمل منك هذه السورة - 00:01:04

وتلتمس آآ الرسائل التي ضمنت في انباء الرسل ستخرج بعلم عظيم لا اقول فقط في آآ باب الرسالة او في باب هداية الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. بل في حياتها. يعني ستجد رسائل عظيمة تعيش بها في - 00:01:22 الحياة الدنيا وتستطيع ان تواجه بها آآ ما يقابلها من ابتلاء او او فتن نقرأ اولا الموضوع آآ ثم آآ نحاول ان نستخرج ما فيه من العلم والعمل بايجاز وان كان الموضوع يعني يحتمل - 00:01:45

على الاقل ساعة ولكن ساحاول ان اوجز الكلام باذن الله آآ الموضوع يبدأ من كلام الله تبارك وتعالى او بيان الله تبارك وتعالى ان اه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

آآ على بيته من ربه وآآ ان اكثر الناس لا يؤمنون. وذكر الله سبحانه وتعالى الذين او على الله كذبا. وذكر الذين يصدون عن سبيل الله ويغونها عوجا. يعني لا يريدون الخير للإسلام ولا لدعوة الاسلام. وهم كذلك - 00:02:16

بالآخرة هم كافرون. وبين الله تبارك وتعالى انهم لم يكونوا معجzin في الارض الى اخر الايات. ثم قال الله سبحانه وتعالى عن الفريق الآخر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واجبو الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اخبرتو - 00:02:36

يعني انهم قبلوا الحق وتواضعوا لله تبارك وتعالى ولم يستكروا فاولئك الذين علموا انه الحق لكنهم استكروا عنه ثم قال الله عز وجل آآ قبل ان يدخل الحديث آآ عن نوح عليه السلام وهو اول نبأ في هذه السورة - 00:02:56

قال الله عز وجل اريد منك ان تركزي هنا في هذا الوصف الجامع الذي ستكون الانقالة منه الى تخص قال الله عز وجل مثل الفريقين كالاعمى والاصم وال بصير والسميع. هل يستويان مثلا؟ افلا تذكرون - 00:03:16

بين الله تبارك وتعالى ضرب مثلا للفريقين للمؤمن الذي آآ يخبت له ويؤمن ويتبع ويقبل البيانات والهدى ويهتدى وبين الكافر. وبين ان المؤمن هو آآ بصير وسميع والكافر اعمى واصم. كما قال افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. ثم جاء هذا النبأ - 00:03:38

اقرأه ثم بعد ذلك ننظر كيف ندخل على هذا النبأ قال الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا نوحًا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم - 00:04:05

فقال الملايين كفروا من قومه ما نراك الا بشرًا مثلكما. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل

نظمكم كاذبين. قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بيته من ربى واتاني رحمة من عنده - 00:04:20
عميت عليكم انلزمكموها؟ وانتم لها كارهون؟ ويا قومي لا اسألكم عليه مالا. ان ادرى الا على الله وما انا بيطارد الذين امنوا انهم
ملاقوا ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون. ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افالا - 00:04:40

تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم
بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين. ذكر الله تبارك وتعالى بعد ذلك جدالهم. لكننا نريد - 00:05:00

وان نختار هذا النبأ تحديدا لنقف معه وان كانت طبعا كل الانباء عظيمة لكن الوقت لا يتتحمل وانما نحاول ان نختار يعني كل يوم نبا
نعيش معه ونستخرج ما فيه من العلم والعمل. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا ان يهدينا لنوره - 00:05:22

نوح عليه السلام اول رسول الله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى ذكر نوحا كثيرا ولكن الانباء التي جاءت عن نوح عليه السلام
في القرآن يعني التي يعني فصلت شيء - 00:05:43

نوعا ما في ذكر آن نوح عليه السلام جاءت مثلا في سورة الاعراف ويونس وهود والانبياء والمؤمنون والشعراء وآآ العنكبوت
والصفات والقمر وسورة نوح. يعني سورة خاصة في دعوة نوح عليه السلام - 00:05:59

كل موضع من هذه المواقع بان تقفي معه. وان آآ يعني تبصري لماذا ذكر الله هذا النبأ او او هذه التفصيلة تحديدا في هذا السياق.
وساحاول ان ابين لك كمثال للتدریب على الانتفاع من انباء الرسل - 00:06:18

في هذه في هذا الموضع تحديدا. ربنا تبارك وتعالى في هذه السورة ذكر ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم
على بيته من ربها وجاء بحجج وايات بيات. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني كاد ان يضيق صدره بما آآ يقوله - 00:06:38

يقولون ساحر كذاب ويکفرون بالبعث ويقولون ان هذا الا شيء يراد وآآ يقولون يعني هذا الذي بعث الله رسوله وكذلك يسخرون من
اتباعه يعني جملة من المنكريات كان يقال يقابل بها المشركون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

وربنا تبارك وتعالى بين ذلك في بداية السورة فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. ان يقول لو لا انزل عليه كنز او جاء
معه ملك انت نذير. والله على كل شيء وكيل. فجاءت هذه الانباء تعليما وهداية وتسلية وتثبيتا - 00:07:24

وتبصرة وذكرى للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا النبأ تحديدا من اعظم الانباء في السورة. لماذا؟ لأن هذا النبأ يطابق حال النبي صلى
الله عليه وسلم واتباعه في هذه الفترة وما كان آآ يقوله المشركون فيه وفي اتباعه. يعني - 00:07:44

احاول ان اوجز الكلام وان كانت ان كان هذا الموضع صراحة يحتاج تفصيلا اكثر. ولكن ان شاء الله نختصر. ربنا تبارك وتعالى قال
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين يعني انا آآ نذير آآ مبين يعني معي حجة وبيات. ونذير الانذار هو -
00:08:05

الاموا بمخوف يمكن اتقاؤه. يعني ما معنى ذلك؟ انه ينذرهم عذابا لكنهم يمكن ان يتقووا هذا العذاب. لماذا؟ بالایمان اقوى الا تعبدوا الا
الله دعوة الانبياء ان يكون الدين كله لله. ثم بين انه يخاف عليهم فهو جمع بين البيات والنذر اللي هي الایات - 00:08:25

وهذا اعظم ما بعث به الرسل. الآيات اللي هي الحجج والنذر. الانذار من من عذاب الله تبارك وتعالى. طيب بماذا قبل الملا. الملا هم
الاشراف والرؤساء اللي هم اكابر القوم. بماذا قابلوا هذه الدعوة - 00:08:47

فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بثرا مثلنا. يعني انا اريد منك ان تتتصوري هذا هذا الحال. الحال ان قوما يعيشون هنا في
شرك يبعدون ودا وسواها ويغوث ويعوق ونسرا يتخذون وسائل بينه وبين الله. فجأة جاء رجل قال انا نذير - 00:09:06

من عند الله تبارك وتعالى واوحي الله الي لانذركم فهم هؤلاء الملا لا يرون انه يستحق ذلك. قالوا ما نراك الا بثرا مثلنا وفي موضع
اخر قالوا ان هو يريد ان يتفضل عليكم. وفي موضع اخر قالوا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا الا شيء يراد. يعني هو رجل -
00:09:26

لا يدعوا اصلا لي آآ للحق ولكنك يريد مكانة او منزلة او نحو ذلك. لذلك قالوا ان امشوا واصبروا على الہتكم طيب يبقى اذا هؤلاء كأنهم
يقولون يعني كيف هم يستغربون من هذا الامر؟ فلذلك جاءت ايات او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذركم آآ -

هل تعجبون من ذلك ان آآ يصطفى الله تبارك وتعالى منكم رجلا ليوحي اليه وآآ ولينذركم ولتتقوا ولعلكم دكتور حمود فهم هنا آآ لم يسخروا فقط منه ولم آآ يقولوا هذا فقط بل سخروا من اتباعي ايضا. قالوا وما نراك اتبعك الا - 00:10:10

الذين هم اراذلنا. يعني لا نرى احدا دخل في دعوتك من الاشراف. وانما دخل فيها من نراهم اراذل. اللي هم البسطاء الضعفاء الفقراء المساكين. وهذا يوافق تماما ما كانت تذكره قريش. مثلا كانت قريش تقول لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. آآ احيانا يقولون هذا الذي - 00:10:30

بعث الله رسوله هذه سخرية من الرسول صلى الله عليه وسلم. آآ احيانا مثلا آآ يقولون النزل عليه الذكر من بيننا؟ يعني هنا لو اراد ان يختار ما كان يختار هذا وانما كان يختار واحدا منا. وجاء هذا كثيرا في القرآن. فربنا تبارك وتعالى رکزي بقى في - 00:10:55 ربنا تبارك وتعالى يعلم نبيه بماذا يجيب هؤلاء اهتماء برسل الله السابقين يعني يقول له كما فعل هؤلاء بهداه مقته وهذا من اعظم ما يكون لان دعوة الانبياء واحدة وكما سنرى هذه الآيات تكاد تكون متطابقة مع الآيات التي سنتلوها من سورة الانعام ان شاء الله ولكن - 00:11:15

في اخر الجلسة باذن الله طيب هم ذكرى شبهتهم اولا ما نراك الا بثرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. بادي الرأي فيها اكثر من تفسير - 00:11:42

وخلاصة ان هؤلاء استجلوا ودخلوا في الدين سريعا وسيخرجون منه سريعا لم يتزروا في هذا الامر. فإذا هؤلاء كفار ماذا يريدون ان يفعلوا؟ يقولون آآ الذين دخلوا في دعوتك يعني كانت فلتة منهم وسيرجعون - 00:11:55

كما كان يقول بعض المشركين ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك. يعني بيقولوا له يعني احنا لو قاتلناك اللي حواليك دول هيسيبفك اول ما يعني يحق القول او او يأتي الحرب سيهربون منك. وابو بكر رضي الله عنه رد عليه - 00:12:14

ردا شديدا جدا يعني لم يذكر مثله في في السنة. ردا شديدا جدا. تمام؟ آآ المهم ان ان هذا كان اه يعني نظر هؤلاء ان هو اه كيف يهدى الله لو كان هذا حقا و كنت انت رسول الله كيف يختار - 00:12:34

الله هؤلاء الاراذل البسطاء ويتركتنا نحن نحن الاشراف. كما آآ في سورة الاحقاف لو كان خيرا ما سبقونا اليه. بيقولوا لو كانت الدعوة دعوة الاسلام حق. كنا احنا اول ناس ندخل فيها وكان لازم ربنا يختارنا. زي الرجل اللي هو في سورة الكهف - 00:12:54

ولان ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. يعني بيقول انا لي منزلة عند ربنا في الدنيا لانه اعطاني. فاكيد في الآخرة لو فرضنا ان في اخرة هكذا يظن كثير من من الكفار الذين الله تبارك وتعالى ابتلاهم باموال او جاه او سلطة او جمال او نحو ذلك - 00:13:13

اما يعطيه الله تبارك وتعالى لمن احب ولمن لم يحب. فيظنون بذلك انهم مفضلون عند الله. واحنا تكلمنا قبل ذلك ان التفضيل في الدنيا هو تفضيل ابتلاء. ربنا يفضل بعض الناس على بعض. في ماذا؟ في الشكل في الجسم في النسب - 00:13:33

في الذكاء في الجمال في الشعر في في البشرة في اي شيء. كل هذا التفضيل لا يرتبط بايمان او كفر وانما هو تفضيل الابتلاء اختبار واضح؟ اما التفضيل في الآخرة فهو تفضيل جزاء. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. ولآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا - 00:13:51

طيب هؤلاء آآ قالوا ان الذين دخلوا في دينك اولا هم اراذلنا يعني ليسوا اشرفنا. وكذلك بادي الرأي. يعني هم دخلوا يعني وسيرجعون طيب وما وما نرى لكم علينا من فضل يعني لماذا انت تكون رسولا ونحن لسنا رسلا؟ انت بشر مثلنا مثلنا - 00:14:15 لذلك ربنا قال اه اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله. يعني ربنا يبين هنا الحسد انهم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:14:38

طيب اذا هؤلاء لم يتكلموا هنا في حق ولا باطل. لم يقولوا له دعوتك باطلة. وانما رد دعوته بامور تدل على الحسد والكبر والبغى والاستعلاء. قالوا وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. يعني في ادعاء هذه الدعوة. ربنا تبارك وتعالى علم نبيا - 00:14:51

نوح عليه السلام ان يجيب على كل امر. وانا اريد منك ان ترکزي في هذه الاجوبة الجامدة. والرسائل المضمنة للنبي صلى الله عليه وسلم ولنا من بعده قال نوح عليه السلام يا قوم ارأيت ان كنت كلمة ارأيت لابد ان يكون لها جواب. يعني كلمة اول ما تسمع هي كلمة ارأيت - 00:15:11

ارأيت او افرأيت او افرأيت لازم يكون فيها تكملة مثلا ارأيت الذي يكذب بالدين؟ ما له؟ فذلك الذي يدع اليتيم. افرأيت من اتخذ الله هواه تمام افرأيت من اتخاذ الله هو اه واصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصري غشاوة. اية ما له يعني؟ ما له؟ لازم يكون فيه - 00:15:33

في حاجة احنا منتظرینها فمن يهدى من بعد الله تمام؟ يبقى كلمة قال يا قوم ارأيت لابد ان يكون لها جواب. قال يا قوم ارأيت ان كنت على بينة من ربی - 00:15:56

يعني آآ اذا يعني خلوا عندكم احتمال ان انا اكون على حق وبينة من ربی. واتاني رحمة من عندي يعني اختصني انا دونكم رانی انا تمام فانا على حق ومعي بيتي. فعميت عليکم - 00:16:10

هلالزمكموها وانتم لها كارهون؟ انلزمكموها هذا هو الجواب. ما معنى عميت؟ وهذه الكلمة كبيرة جدا. عميت عليکم يعني ان الله تبارك وتعالى صرفكم عنها انتم ما تحبونها كما قال الله ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. لا يطيقون الحق. انتم تكرهونها. فهل نلزمكم ایاها - 00:16:26

ان هنا لم يقل ان الزممكم لأنلزمكموها لان اتباع نوح صاروا معه فقال انلزمكموها وانتم لها كارهون فربنا تبارك وتعالى اختصه بهذه النبوة. وآآ اختار له اتباعا. فهو يقول كما قال الله لا اكره في الدين. وهذا من اکراه - 00:16:48

الدعوة الداعي الى الله وان كان حريصا على الناس لكنه يعز الدعوة لا يهينها يعني في واحد من الشباب قابلته كان مهتم جدا بدعوة غير المسلمين وبيتكلم باللغة الانجليزية بطلاقة هو اصلا يعني - 00:17:10

كان عاش في امريكا فترة وكان دايما بيروح يعني في الاماكن اللي فيها آآ دعوة. آآ مسلا لما راح مثلا مكان كاس العالم في قطر حاول ان هو يروح يدعو - 00:17:26

والناس اللي هناك والحمد لله يعني عدد من الناس استجاب له عنده حسن بيان. بس كان عنده مشكلة واحدة ما هي؟ انه يذل نفسه للناس. يعني يفضل اتحايل عليهم ويترجاهم والناس تقول له يا اخي احنا لا نطيق ان نسمعك. ويفضل يقول لهم معلش بس اصل كذا واصل كذا. وبعد ما يقول لهم يعني يذكر - 00:17:36

والحجج يقولوا احنا مش مقتنعين فيفضل يتحايل عليهم يذلوا نفسه. فقلت له هذا خطأ. انت يعني اجمع بين امرين. الحرص عليهم والدعوة بيان واعزار الدعوة كلا انها تذكرة. ولذلك ربنا تبارك وتعالى علم نبيه اما من استغنى فانت لو تصدى وما عليك الا يزكي. واما - 00:17:56

من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى فعلمك ان الذي اقبل عليك هو الذي ينبغي ان تعتني به. كما سيأتي في في هذه الاية المباركة. اکرام الدعوة واعزارها. آآ - 00:18:16

لذلك ربنا تبارك وتعالى يقول مثلا كفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد. انت الفقراء الى الله. فالداعي الى الله وان كان حريصا على بيان العلم وتبلیغه والدعوة والارشاد لكنه لابد الا يذل نفسه ولابد يعني اذا رأيت من يستغنى ويعرض خلاص - 00:18:32 ما دمت قد بینت له خلاص يجادلونك في الحق بعد ما تبين. وقول الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. آآ انا اريد منك ان تلاحظي امرا دقیقا هنا - 00:18:52

لماذا هو يقول لهم انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ لان آآ مجموعة من هؤلاء قالوا له اطرد اتباعك حتى تستمع اليك شوفي هذه المشكلة الخطيرة التي قد يقع فيها كثير من الدعاة - 00:19:03

ان هو يشرط عليه المخالفون آآ امرا فهو يتنازل عن هذا الامر ارضاء له. وهذا آآ ما حاوله بعض المشركين وبعض الجهلة حاولوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقولون له ان يقولوا له اطرد بلاا وخبابا وسلم ان هؤلاء الفقراء - 00:19:22

هو عبدالله بن مسعود عشان لما يجييك وجهاه القوم ما يشوفوش الناس التعبانيين دول اللي هم المستضعفين اللي ما لهمش لازمة من اشراف اللي هم مش من اشراف قريش فهذا هذا المعنى طبعا ربنا انزل فيه ايات ببنات. في سورة الكهف وفي سورة الانعام، ستأتي معنا. وهذه الشبهة موجودة الى الان. ان كتير ناس - 00:19:42

من الناس مهتم جدا بيقول لك لأ على فكرة الملتزمين فيهم آناس بيتكلموا انجلش وناس بيسافروا اوروبا وناس بيلبسوا ماركات وفيه ناس دكتاترة واطباء بيسين ودكتاترة جامعة وو يبقى هل ده هل هذا هو جواب هذه الشبهة؟ بالعكس. ده انت بذلك تثبتين تلك الشبهة. هذه الشبهة باطلة - 00:20:03

صلة من اصلها ما ينبغي ابدا. هل ربنا تبارك وتعالى لما هم قالوا ان دين الاسلام فيه بلال وخباب وسلم ان قال لهم لأ ما هو فيه برضو ابو بكر - 00:20:23

وعبدالرحمن ابن عوف لا طبعا ما قلش كده. ابطل هذا الامر من اساسه. لماذا لان منازل الناس عند الله بالتفوى والايمان. لا بالنسب ولا باللون ولا بالشكل ولا بالجسم ولا بشيء ابدا. ان الله لا ينظر - 00:20:33

الى صوركم ولا الى اجسامكم ولا الى اموالكم. في رواية ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فهم كانوا ضمنا قالوا لروح عليه السلام لو انك طردت اوئلک الاراذل من حولك ممکن نستمع اليك. طيب ممکن واحد يفكر في اللحظة دي يقول ايه طب والله ده شيء كوييس عشان مصلحة الدعوة. لا - 00:20:50

لا يصح ابدا ابدا ان يخالف الانسان هدى الله طمعا في خير يرجى منه. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى نهى صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم ف تكون من الظالمين - 00:21:12

طيب روح عليه السلام قال لهم هي عميت عليكم انا اريد منك ان تتخيلي هذا المعنى. هم بيقولوا ليه احنا ما لناش مزاج ندخل في الدين. قال لهم لأ ده هي مش قصة انت ما لكوش مزاج - 00:21:35

انت اصلا عميان عن هذا الحق. بمعنى ان هو يعني هنا اجاب بامرين. الاول قال انت عميان عن الحق وانا لان الزمم بشيء تكرهونه. لان يعني لان الانسان اذا كره شيئا فهو ليس من باب الحجة الان - 00:21:47

ربنا قال ذلك بانه استحب الحياة الدنيا. يعني هرقل مثلا علم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقا سأله لابي سفيان وعلم يقينا انه رسول الله حقا. لكن لماذا لم يؤمن خشي ان يذهب ملكه؟ فهو يستحب الدنيا. فاذا موافع - 00:22:07 ايمان كثيرة منها الحسد منها الكبر منها آاستحباب الحياة الدنيا. آلا يلزم ان يكون ان هو يجهل الحق. لا. يمسى الرجل مؤمنا كافرا لي بيعي الدين بعرض من الدنيا. وربنا قال - 00:22:25

آآود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاذا روح عليه السلام من قال انا لان اكرهكم كما قال الله لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغيب. وهذا فيه اعزاز للدعوة واحرام للدعوة. فلا ينبغي ابدا ان يكون - 00:22:40

في هادىء غير المسلمين او مثلا هادىء شخص مثلا مشهور. او شخص مثلا له مكانة. ان احنا نذل انفسنا له وهذا للاسف يقع فيه كثير من الناس. تلاقيهم يركز في دعوته على الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعة او الاغنياء. وهذا جهل. لماذا؟ لان الله تبارك - 00:23:00

وتعالى انما ينفع الاسلام بالاتقىاء والاولياء وليس بمجرد ان يكون الانسان غنيا او ان يكون مشهورا او ان يكون وسيما او ان يكون عنده خيارات او ان يكون مثلا لاعب كرة معروف او نحو ذلك. كما يحصل بعض الناس آآاول ما تحصل مشكلة للمسلمين يبدأ يقعد يتشتت بقى على لاعب كورة - 00:23:20

مثلا مشهور يقول له يا اخي بالله عليك اكتب كلمة عن المسلمين عشان خاطرنا ويبدأ بقى يعيش سنوات طويلة عمال يتحايل عليه. هو الذي يتشرف بان يتكلم عن الاسلام لازم يفهم هذا الامر - 00:23:41

يعني آآ في بعض الاوقات وده يعني يخص المؤمنة اه كنت اجد بعض اللي هم المتابعات على الصفحة مثلا في فيسبوك تتصور بالنقاب على البحر وهي مثلا اه بتلعب كرة - 00:23:54

وتقول على فكرة احنا برضو فرافيش. يعني احنا منتقبات بس بفرافيش. واحدة مسلا بتتصور عند برج ايفال آآ او اي شيء او مسلا عند عند اللي هي في بريطانيا او غيرها وتقول يعني بتبعث رسالة على فكرة احنا برضو مش مقللين آآ بتتصور مع جوزها وهي حاطة ايديها على كتفه وتقول على فكرة ده احنا آآ او واحد - 00:24:09

تاني يجيبيوا ناس ملتحين بس بيضحكوا. ده معناها ان احنا قبلنا هذه الشبهة يعني الفئة التي نسترضيها بهذه الافعال هي فئة اصلا منحطة لا تستحق ان نسترضيها لازم يفهم هذا واحذرهم ان يفت nok عن بعض ما اه انزله الله اليك - 00:24:29

عن بعض ما انزل الله اليك. يعني احيانا الانسان بيفكر ان هو كده بيعمل في مصلحة الدعوة بالعكس هو كده يثبت لهم فكرة الطبقات وان الناس العمال والفالحين دول ناس ما لهمش لازمة ما يشرفوش الاسلام ابدا. كل هذا باطل. يبقى لا ينبغي ان يكون جوابنا عن هذه - 00:24:48

شبهة ان نقول لهم لأنّا بس خدوا بالكم ده احنا برضه عندنا مهندسين واطباء وعندنا ناس بيلبسوا ماركات وعندنا ستات بيتكلموا انجلش وعندنا واحدة منتبقة الدكتورة في الجامعة او واحدة مش عارف كذا بس كذا لأنّا - 00:25:07

احنا نبطل هذه الشبهة من اساسها ان هذه الامر لا قيمة لها عند الله منزلة العبد عند الله بالايام والتقوى. طيب هل معنى ذلك بقى ان ان المسلمين لا يحرضون على مواضع القوة؟ ابدا. يا ريت يكون في كل باب من ابواب الدنيا - 00:25:21

آآ من يكفينا الحاجة الى الكفار وهذا اساس عز الاسلام. لكن لا ينبغي ابدا ان احنا نربط منازل الناس عند الله بالطبقات التي يعني الطبقات المغشوشه التي يظنها الناس يقول لك علة القوم ودول النخبة ودول الطبقات العليا - 00:25:42

طيب بعد كده ماذا قال لهم نوح عليه السلام قال ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله طبعا واضح ان هم قالوا له اطرد هؤلاء. قال وما انا بطارد الذين امنوا - 00:26:03

هم فاكرين هو بمزاجه يعني براحته. يعني اطربهم عشان احنا نقدر نتكلم معك. طول ما هم حواليك مش هنيجي. طب ما شاء الله عنكم ما جيتوا عادي. ايه المشكلة يعني - 00:26:18

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة الكهف المباركة ماذا قال قال الله تبارك وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تrepid الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. يعني ربنا سبحانه وتعالى مش بس نهى - 00:26:28

النبي صلي الله عليه وسلم ان يطرد هؤلاء؟ لا. يعني ربنا في سورة الانعام اه قال للنبي صلي الله عليه وسلم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردتهم - 00:26:53
فتكون من الظالمين. خلاص كده يعني ده ناحي. طب وبعدين هو لا يطربه. فربنا قال لا. واصبر نفسك معهم. اجلس معهم براحتك وخد يعني اذا كان هؤلاء شف المعنى العظيم والله العظيم هذا المعنى من اعظم ما جاء في القرآن ليبين منزلة العبد عند الله باليمانه. يعني واحد زي بلال وخطاب وسلم - 00:27:09

وصهيبي دول ناس لم يكن لهم ادنى منزلة في في اقوامهم. ولا لهم اي لازمة لكن اول ما سبقوها الى الایمان وصبروا على الایمان وBADRوا أصبحوا اعلى الناس عند الله تبارك وتعالى - 00:27:31

درجة ان الله ينهىنبيه ان يطردتهم ثم يأمره شوفي ركزي في الامرين دول. الاول اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه طب وايه كمان؟ ولا تعد عيناك عنهم. اذا كان هؤلاء في مجلسك فلا تنظر الى غيرهم. دول يكفونك. دول كفاية. انت - 00:27:50

يعني يعني شف المعنى العظيم. ولا تعد عيناك عنهم تrepid زينة الحياة الدنيا. لو واحد قال لك على فكرة اصل دول طول ما هم حواليك القبائل لو جم عشان يقدعوا هيقول لك ده بلال - 00:28:10

هينصرفوا عنك. طب ما ينصرفوا. ايه يعني؟ لذلك مازا قال؟ قال ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. هو هو الذي يقول له اطرد هؤلاء واتبع هواه وكان امره فرطا. طب وبعدين؟ طب ما ممکن كده لما بيجي الكفار الاكابر من قبيلة فلان وفلان ويشفوفوا بالال وخباب وابن مسعود والناس البسطاء دول يبقى - 00:28:20

عنك طب ما يبعدوا عادي وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شفت الاعزاز الدين وشفت منزلة المؤمن عند الله يعني ان ان انت عند الله ولا ولا هيصدر لشعرك ولا جسدك ولا لونك ولا نسبك ولا المعايير اللي الناس بيقيمواك بها - 00:28:41 لا تساوي شيئا عند الله هو امررين قلبك وعملك بهما تبلغين اعلى الدرجات عند الله. وانا اقول لو ان انسانا تفطن الى هذا الامر اقسم بالله لن يحزن على شيء فاته من الدنيا. لا شكل ولا نسب ولا شعر ولا بشرة. دلوقتي الناس عايشين حياتهم كلها بيعملوا ايه - 00:29:01

حياتهم كلها. انا رحت بلد عربي من دول الخليج والله العظيم الشارع كله مليان اعلانات عن آآ الشعرا والبشرة والشفافيف والجسم ووالسانان وكأن الناس اصبحت تعبد اجسادها. يا اما عايشين في المول عمالين يجيبوا يجيبوا عطور ويلفوا في المولات. ويضيعوا اوقات يعني اما - 00:29:24

متعة جسدية او ييفكروا في تحسين الجسد. طب هل هذا الجسد ينظر الله اليه؟ ابدا. ولا يعني لا يساوي عند الله شيئا وانما ينظر الله الى القلب والعمل. فخلينا بقى كده نعقد مقارنة. كيف يبذلكم يبذل الناس لاشكالهم؟ الشعرا والبشرة - 00:29:48 والشيف والشفافيف والخدود والجسم ده فضلا عن المتعة بقى. الخروج والفسح. وكم يبذلون لاصلاح قلوبهم واعمالهم هو ده فاذا هديت المسلمين الى ان تحسن موضع نظر الله فوالله الذي لا اله الا هو - 00:30:08

هي في نعمة عظيمة حقها ان تبقى تحمد الله ان ان فتح عينها على هذا الخير العظيم. هم قالوا له اطرد اللي حواليك. قال وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم. ولكنني اراكم قوما تجهلون. تجهلون عليهم وتستفرونهم وتحقرونهم. قال ويا قومي شوفي بقى المعنى الاية دي. شوفي الاية الكبيرة - 00:30:29

ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. ياه! يقول لهم الموضوع مش بمزاجي. ده انا لو طردتهم الله هو الذي فيدافعي عنهم. يا سبحان الله انا عايزك تفكري في المعنى ده.نبي رسول الله بيقول انا لو طردت واحد من المؤمنين اللي اتبعوني - 00:30:50

الله هو الذي سيدافع عنه. الله تبارك وتعالى سيدافع عنه. انا ما اقدرش. ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم شف ربنا هنا يقول للنبي صلي الله عليه وسلم في سورة الانعام - 00:31:12

فتطردهم فتكون من الظالمين. يعني احذر ان تطردهم. وفي حديث عظيم لما ابو بكر رضي الله عنه كان ابو سفيان بيمر آآ بعد غزوته بدر بالال رضي الله عنه صهيب والصحابة الكرام دول بصوا كده على ابي سفيان - 00:31:26

قالوا ما اخذت سيف الله من عدو الله. يعني بيقولوا له يا ريتكم كنت مت في بدري وريختنا. فقام ابو بكر رضي الله عنه يعني يريد ان يتآلف ابا سفيان فقال لهم ركزي في المشهد انا عايزك تفهمي المشهد كده. بعد غزوته بدر ابو سفيان ما اتقتلش. تمام - 00:31:47طبعا كان كافرا وقته. ابو سفيان معدى والصحابة الكرام بالال وخباب وسلم ان الصحابة الكرام دول اللي هم بالنسبة لقريش ولا شيء فيبيقولوا يا ريتكم كنت مت يا اخي وريختنا في بدر. فابو بكر بيقول لهم لا تقولوا ذلك لسيد قريش - 00:32:07

فهم زعلوا زي ما احنا بنقول كده بمصر خدوا على خاطرهم وسكتوا. فابو بكر لانه كبير. فشعر كده ان هو غلط. فذهب الحديث في صحيح مسلم ذهب الى ابي الى النبي الكريم صلي الله عليه وسلم وقص له ما حدث - 00:32:27

شوف الكلمة اللي قالها النبي صلي الله عليه وسلم. قال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم ان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك. يا سلام على هذه الكلمة يعني من الناس من يغضب الله لغضبهم ويغضب على مين؟ على ابي بكر. ايوة. هكذا المؤمن - 00:32:42 المؤمن بایمانه يبلغ عند الله اعلى منزلة في سورة ياسين ربنا تبارك وتعالى طبعا تكملة الحديث ان ابا بكر ذهب اليهم وقال يا اخوتاه هل اغضبتكم؟ قالوا لا غفر الله لك. وطبعا هم يعني عفوا عنه - 00:33:02

وهكذا كان الصحابة بس شوف الشاهد ان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. ايه الكلمة الكبيرة دي؟ انسان يكون لا ذكر له ولا قيمة له فيصير ولها من اولياء الله يغضب الله له ويدافع عنه ويدفع - 00:33:19

الرجل في سورة ياسين لما جاء من اقصى المدينة يسعى ونصر رسول الله ايه اللي حصل؟ قتلوا وفي رواية انهم فضلوا يضربوه لحد ما امعاءه خرجت من دبره من من شدة بطش هؤلاء. طب ايه اللي حصل بعدها؟ طبعاً الرجل ربنا قال قبل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمنون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين - 00:33:35

ايه الاية اللي بعدها على طول؟ وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كانوا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. في رواية ان ابن مسعود قال انتصر الله لعبدة الذين استضعفوه - 00:33:59

يعني عبد من عباد واحد. واحد شخص واحد نصر رسول الله وصبر. ايه اللي حصل؟ ربنا لم ينزل ملائكة. يعني كان ربنا بينزل الملائكة عشان مثلاً يعني يهلكوا القرية. لا ما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كانوا منزبين. صيحة واحدة فقط - 00:34:16

انتقاماً لهذا الرجل. يبقى لابد ان تعلمي ان منزلتك عند الله هي بالايام والعمل الصالح. وميدان ذلك مفتوح امامك لا يصدق عنده صاد. سبحان الله! يعني من الحاجات اللي اثرت فيها جداً لما بدأنا نقرأ تقريراً يعني قبل تمنتasher عام كنت انا وما - 00:34:36

مجموعة من اصدقائي بدأنا نقرأ في تاريخ الفكر الاوروبي. كتاب اسمه معالم تاريخ الانسانية وغيره عشان يعني نحاول ان احنا يعني يكون عندنا بصيرة بهذا الباطل شوف كيف نشأت هذه المذاهب العالمية والليبرالية وغيرها. فكنت سبحان الله - 00:34:56

تزداد ايماناً وعلماً بسبب القراءة في هذه الكتب من جهة ان ننظر انها الا ان هؤلاء كم كم الانحراف والكذب والتحريف عندهم ومن جملة ذلك ان الواحد منهم لا يمكن ان يبلغ منزلة عند الله طول ما هو عبد عادي. لازم يكون عنده نسب او عنده شرف او مال. طبقة النباء وطبقة - 00:35:12

الاقطاعيين والملوك والامراء ورجال الدين وهكذا. اما في الاسلام فالانسان يمكن الا يكون لا ذكر له سم يكون عند الله امة. انا اضرب لك مثلاً. في سورة الانبياء لما ابراهيم عليه السلام كسر الاصنام، ماذا قالوا لهم؟ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. ما تكونوش عارفينه اصلاً - 00:35:32

ابراهيم هذا عليه السلام هو الذي قال الله فيه ان ابراهيم كان امة يعني انا اريد منك ان تتنظري الى الطريق ما بين انا هو مش عارفين اسمه اصلاً لا ذكر له - 00:35:57

الى انه امة عند الله امة قانتا لله حنيفاً. لماذا؟ بالايام والسبق والعمل الصالح. يبقى الانسان الذي يفتح عينه على هذا السبق هذا هو السبق الذي يستحق وهذا هو السبق الذي يحزن على فواته. وهذا هو السبق الذي يفرح بانجاز شيء منه. وشو في تلقائياً اذا هديت - 00:36:10

الى طلب العمل الصالح والمسارعة في الخيرات تلقائياً ستغلق عليك التفاهات الحزن على ما فات احنا كان كان عندنا عدد من الشباب دائمًا انا مع الشباب من اكتر من ثلاثة وعشرين عام في المخيمات والدوروس بحمد الله. فكنت اشوف منهم شاب آآ في البداية مسلا انا - 00:36:37

روح الجامعة بكلمه ولا حاجة. الشاب ده عايش عمال يفكر في شعره وفي بشرته ما يخرجش ابداً الا اما يدهن حاجات كده في وشه. اه والله العظيم بيتمكيج حقيقي يعني - 00:36:57

بدون مبالغة. وي Shawf حاجبه ويروح للحلاق يعمل له كذا يعني مكياج. لأن الانسان ممكن يكون بيهم بشكله. بس مش يتمكيج يعني. فاهم تمام؟ ده بقى كان مهم بتتفاصيل حياته لدرجة ان شعره بيقول لي ده انا صارف على شعرى مش عارف كم عشان مش عارف بيقى شعره ايه. والله اول ما هذا الشاب فتح - 00:37:07

له باب تعلم القرآن والحديث والطاعة وقيام الليل. وصلة الجنائز والسبق في الخيرات وطلب العلم والله العظيم تلقائياً أصبح انساناً متزناً. خلاص بيعمل القدر العادي جداً يخرج لبسه كوييس وخلاص. ما يعيش بقى - 00:37:27

بالفلوس ويتعجب ويفضل يبص ان فيه مش عارف وشه فيه مش عارف حته كذا او مناخيره كبيرة شوية او ودنه مش عارف عاملة ما

فيش هو تلقائي الانسان ان يعظم في عينه الحقير بقدر ما يعمى عن كنوز الدنيا. طبعي جدا انسان تافه او فارغ. هو دلوقتي لما خرج
قارون على - 00:37:46

قومه في زينته الذين يريدون الحياة الدنيا. شف ربنا لما تكلم عنهم بماذا سماهم؟ لم يقل قال الكفار او قال لا. قال الذين يريدون
الحياة الدنيا لأن الانسان يرى بارادته - 00:38:06

الذين واحد معدى في الشارع جنبه سيارات وفلل وعربات وكذا وكذا وانا في دماغه عادي جدا انا ما لي يعني اشياء لا يحزن
عليها اصلا. ولقد اتيناك سبع من المثاني والقرآن العظيم لا تمدين عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم - 00:38:22
القصة دي اشياء لا تستحق ان يحزن عليها اصلا. طيب بعد كده قالوا يا قومي من ينصرني من الله ان طردتهم افلا يتذكرون ولا
اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم - 00:38:37

طيب ولا اقول اني ملك يعني نفس الكلام الذي امر الله نبيه ان يقوله تماما. عشان كده قلت لك تفتحي المصحف على سورة الانعام.
قال الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم قل - 00:38:47

ساقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا
تتفكرؤن؟ نفس ما جاء هنا - 00:39:00

تماما وانذر به الذين يخافون ان يحشرو الى رיהם ليس لهم من دونه ولهم شفيع لعلهم يتقوون. وبعدين لا تطرد الذين يدعون ربهم.
طيب ايه معنى كلمة ولا اعلم الغيب ما موقعه هنا؟ ان الكفار بيقولوا له الناس اللي دخلوا في دينك هؤلاء اراذل - 00:39:10
اذاي يعني ربنا يختارهم؟ فقال لهم الله اعلم بما في انفسهم الله سبحانه وتعالى وهذا ثناء على هؤلاء ان الله تبارك وتعالى اختارهم
على علم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال جوابا على المشركين. قال وكذلك - 00:39:29

ان بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعني المشركين ابو جهل وغيرهم ابو جهل وغيرها بيقول يعني هو ربنا لو
كانت الدعوة دي حق كان هيختار دول ويسيبنا احنا - 00:39:44

فشوفي الله سبحانه وتعالى انتصر لائلن الصحابة قال اليه الله باعلم بالشاكرين؟ ربنا اعلم من الذي اذا هدي سيشكر والله هذه
كلمة كبيرة جدا. كلمة ثناء على الصحابة. انا اتصور الصحابة وهم يعذبون. في في هذا الوقت في في وقت نزول سورة
الانعام - 00:40:00

يعني هم يعذبون ويحتقرن. فربنا يقول لهم انا اعلم بكم واختركم لانكم شاكرون. كيف تنزل هذه الاية على قلب صحابي من
الصحابه الكرام. طيب بعد ذلك يعني نوح عليه السلام بيقول هؤلاء حقهم ان اكرمه ليس حقهم ان اطردهم. كيف اطردهم؟
وهم امنوا واستجابوا. ده انا حتى لو فكرت - 00:40:20

الله هو الذي سينتصر لهم. شف الكلمة الكبيرة. هنا استحضر اثرا نفيسا جدا جدا من اجمل ما جاء في الكلام عن اولئك الصحابة
الكرام الذين سبقو الى الاسلام. الاثر مروي بروايات كثيرة لكن ساختار منه رواية ذكرها الحسن البصري. قال - 00:40:44
اجتمع اشراف قريش عند باب عمر. عمر رضي الله عنه هو الخليفة هو امير المؤمنين. اجتمعوا يعني كل واحد عنده شكوى عنده شيء.
وعمر عنده بباب اشراف قريش عند باب عمر فيهم الحارث ابن هشام اخوه ابو جهل. وابوه سفيان ابن حرب وسهيل ابن
عمرو. وتلك العبيد - 00:41:05

والموالي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مجموعة من الصحابة اللي هم كانوا عبيدا بالنسبة لهؤلاء. منهم بلال وصهيب
فعمر رضي الله عنه يقول لبوابه اخرج وانظر هل يوجد احد من السابقين الاولين؟ يعني لو فيه واحد جاي متاخر - 00:41:25
يعني مثلا ابو سفيان قاعد بقى له تلات ساعات. خلاص سبه خليه قاعد. اول ما يدخل واحد اول ما ييجي واحد ذي بلال او صهيب
دخلهم لي على طول دول ما يستنوس - 00:41:45

دخلهم بسرعة قال فاذن لبلال وصهيب ونحوهما. يعني من السابقين. وترك الاخرين. ركزي بقى في هذا المشهد. انا عايزك حاوي
طوري المشهد. عمر رضي الله عنه موجود جوة والباب كل شوية بيطلع يشوف مين من السابقين الاولين. اه بلال تعال. اه خباب

تعال. والثانيين قاعدين بقى لهم كتير. ثلاثة من كبار قريش. اللي هم يعني - 00:41:55

اشراف قريش طيب فقال ابو سفيان لم ارك اليوم انه اذن لهذه العبيد. ان هو سايبينا وعمال يأذن للعبيد. وتركنا جلوسا بباب لا يأذن لنا مدياق. فقال سهيل بن عمرو وكان رجلا عاقلا ايها الناس. اني والله لقد ارى الذي - 00:42:21

في وجوهكم فان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم. دعي القوم ودعيتم فاسرعوا وابطأتم اما والله لقد سبقتم آما والله لما سبقتم اليه من الفضل اشد عليكم فوتا من بابكم هذا - 00:42:43

ولئن حسدوهم على باب عمر هذا لما اعده الله لهم في الاخرة اكبر. وقرأ قول الله وللاخرة اكبر درجات جهة واكبر تفضيلا. الحسن البصري علق على هذه الرواية ماذا قال؟ ركزي في الكلمة دي واكتبها. قال الحسن لا يجعل الله عبدا اسرع اليه كعبد ابطأ عنه. لا - 00:43:04

ممکن ابدا ان يستوي عند الله شخص بادر وسابق. في رواية اخرى ان ودي بقى مهمة جدا اهلنا ابن سهيل ابن عمرو قال لهم ان هؤلاء قد سبقوكم بما ترون. ولا سبيل لكم الى ما سبقوكم اليه. متى انت دلوقتي واحد - 00:43:29

انت انت اسلمت بعد ثلاثة وعشرين سنة من الدعوة. ده راجل اول ما النبي عليه الصلاة والسلام قال له امن دخل في اليمان على طول سبق. فانسي انك انت تحصنه - 00:43:48

خلاص هو سبق. طيب وبعدين؟ هل الباب انتهى؟ لا. قال فانزروا سهيل ابن عمرو بيقول فانظروا هذا الجهاد فالزموه. عسى ان يرزقكم الله الشهادة ثم نقض ثوبه فقام فلحق بالشام. قال لهم انا هروح اجاهد. وسبحان الله خرج سهيل باهله ترك فقط بنت واحدة - 00:43:58

جدو هند ماتوا كلهم الا هند. وفختة بنت عتبة ابن ابن سهيل. وقتل سهيل بن عمرو شهيدا في اليرموك رضي الله عنهم في الواقع هذا الحديث والله حديث عظيم جدا فيه اكثر من فائدة. فيه المبادرة الى الله وفيه ان من فاته شعبه من شعب اليمان لا يبقى يتحرسر - 00:44:22

وعليها ويقول يا ربتي ويا خسارة وضاع علي لأنسان يستعين بالله تبارك وتعالى فشعب الخير الخير كثيرة ومتنوعة طيب يعني طبعا الآيات كثيرة جدا ولكن انا ساحاول ان اذكر خلاصات من هذه الآيات. اول خلاصة وهذه مهمة جدا. ان من - 00:44:43

بصره الله بالاسلام وبالهدایة فليحمد الله حمدا كثيرا وليعلم انه فضل من الله واختيار. وليس عشان انت قلبك طيب واصل انا ربنا اختارني اصل ربنا اصل انا طيبة اصلا. لأنّ هو محض فضل من الله. يبقى ده اول شيء - 00:45:03

الامر الثاني ان اختيار الله ابتلاء واختبار ليربى الله سبحانه وتعالى شكرك وعملك. يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. هذه مقدمة. طب وبعدين؟ يا مريم اقتني لربك واسجدي واركعي مع الراکعين. يبقى الفائدة الثانية ان اختيار الله هو ابتلاء واختبار - 00:45:22

ليربى الله تبارك وتعالى شكرك وعملك. الامر الذي بعد ذلك ان الحرص على دعوة آآ غير المسلمين او حتى دعوة آآ من ليس مستقيما آآ لا ينبغي ابدا ان يكون باذلال النفس او بالاكراه. وانما يكون بعرض البيانات وبالحجج والمعونة. الفائدة التي بعد ذلك ركزي في - 00:45:42

فيها بقى منزلة العبد عند الله ليست بلونه ولا بنسبه ولا بشكله ولا بجسده ولا بالي شيء من هذه الامور وانما هي بالقلب والعمل الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الامر الذي بعد ذلك ركزي فيه بقى مهم جدا - 00:46:02

اصبرى نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدابة والعشي يریدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم. يعني ايه؟ يعني اي اخت من اخواتك تجدين فيها استقامة وهدى وتذكري بالله وتعينك على طريق الله. اياك ان تفرطي فيها. اياك - 00:46:23

واياك في المقابل ان تحرضي على صحبة واحدة عشان جميلة. شعرها حلو. غنية مشهورة. كل هذه امور فارغة وتابهة لا ينبغي ابدا ان يكون ان تكون معيارا لاختيارك. اذا وجدت يعني انسانة ثقة مستقيمة تعينك على التقوى تذكري - 00:46:44

لا تمسيكي بها ولو كانت يعني في اقصى البلدان. حتى لو هتراسليها عن طريق الانترنت في يعني آآ امور كثيرة في هذه الموعضة لكن

ارجو ان يكون فيما ذكرته يعني فائدة وصارح هذه الانباء يعني انا والله - [00:47:04](#)
امسك نفسي في الكلام عنها والا لو يعني توسعنا في الكلام عنها آلا اخذت وقتا طويلا لأن هذه الانباء انا اشوف ان هي شفاء لما في الصدور. والله الانسان الذي يفتح الله عينيه على هذا المعين العظيم - [00:47:21](#)

والله العظيم تتغير كل حياته. طموحاته. افكاره ما الذي يشغله؟ ما الذي يرجوه؟ ما الذي يفرح بوجوده؟ وتحققه. ما الذي الذي يحزن على فواته ما الذي يعوضه اذا فاته؟ كل حاجة بتتغير. كل حاجة تماما بيولد من جديد. انا بقول ان الانسان يولد مرتين - [00:47:36](#)
المرة الاولى لما يخرج من بطن امه والمرة الثانية حينما يهدى لهذا الكتاب ولما فيه من النور والبيانات. اخر حاجة اختتم بها هي الاية التي ختمت بها هذا الموضع من سورة الانعام المباركة. شف الاية العظيمة - [00:47:55](#)

بعد ما قال الله يا رب العالم بالشاكرين؟ ربنا هنا يأمر نبيه بخلاف ما اراده اولئك الذين يريدون في الحياة الدنيا. الذين يريدون الحياة الدنيا قالوا له اطرد الي حواليك دول ما يستاهلوش. ما يشرفوكم. تمام؟ فماذا قال الله له بعدما نهاه عن طردهم؟ قال -

[00:48:11](#)

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلاح فانه غفور رحيم. يا سلام على المعنى - [00:48:31](#)

كبير. يعني ربنا امره ان يخفض جناحه لهم وان يبشره. وبشر المؤمنين. قل لهم ان ربكم كتب على نفسه الرحمة. يعني لو ان واحدا منكم شرب خمرا او فعل فاحشة - [00:48:48](#)

ثم جاء مؤمننا يعلم ان ربه تبارك وتعالى سيغفر له. ما هذا ما هذه البشرى يعني ربنا تبارك وتعالى امره ان يكرمه والا يطردهم
وان يصبر نفسه معهم وان يبشرهم حتى لو كان واحد حصل منه شيء او حصل كذا سيجهد - [00:49:01](#)
غفورا رحيمها. منزلة الانسان عند الله بايمانه من ابصر هذا الامر لا يمكن ابدا ان يعيش لشكله او لونه او جسده. لا لا سيكون مقتضا
في هذه الامور يفعل القدر الذي حتى يفعله ويؤجر عليه - [00:49:20](#)

خذوا ثوابا علي. ربنا جميل يحب الجمال بالعكس ربنا يريد من الانسان ان يكون حسن المظهر وان يحسن شكله. لكن لا يعيش له فرق
بين ان يكون مجرد يعني وسيلة وبين ان ان يعيش له تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره
ان تكون في انفسنا عظماء وعند الله صغارا. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:37](#)

وان يبصروا بما في القرآن من الهدى والعلم. وان يجعلنا من يسارعون في الخيرات ويجعلنا نبلغ عنده تبارك وتعالى منزلة ونعود بالله